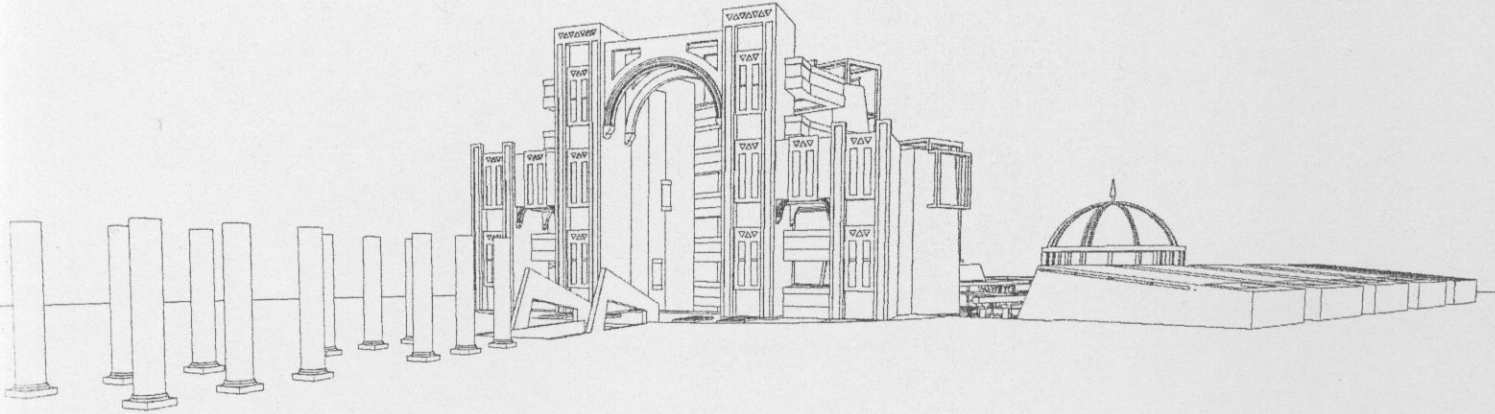


جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

محترفات فنائين تشكائين في تدمر

ءورة تموز ٢٠٠٠



تقاسم :

شاءى هوارى

ترنيم عفا الرفاعى

موقع المشروع :

لدى زيارتنا لمدينة تدمر ومشاهدة المخطط التنظيمي للمنطقة، وقع اختيارنا على قطعة الأرض الموجودة في الجهة الشمالية الغربية من الحرم الأثري. وهي منطقة للمشاريع السياحية حسب المخطط التنظيمي وتتميز بكونها مقابلة لمضمار الخيل الذي تقام عليه سنوياً فعاليات مهرجان البادية. وتقع آثار تدمر في الجهة الجنوبية الشرقية من الأرض.

فكرة المشروع :

لدى لقائنا مع خبير في الآثار والمتاحف أخبرنا أن معظم آثار تدمر تقع تحت الأرض في حين أن القسم القليل المتبقي منها فوق الأرض، ولكون الآثار بعيدة نسبياً عن موقع المشروع، ولقساوة المناخ فقد اقترحنا أن يكون المشروع أشبه بموقع أثري محفور في الأرض تطل معظم فعالياته على فناء تعايشي رطب المناخ نوعاً ما. ولا يظهر منه فوق الأرض إلا واجهة تسمو عما حولها تحمل نسب وشكل بوابة قوس النصر الأثري، وكتل صخرية مائلة مغروزة في الأرض وقبة فراغية على شكل "خوذة" تعبر عن قوة تدمر في عصر الملكة "زنوبيا".

قمنا بتوظيف قوس النصر المرتفع بقسم المنامة الخاصة بالأدباء لتحقيق الإطلالة على الآثار والانعزالية.

ولدى رجوعنا إلى بعض المراجع عن تدمر القديمة اتضح لنا أن بوابة قوس النصر لها واجهتين غير متوازيتين. وتم الاستفادة من هذا الشكل في جعل إحدى الواجهتين مائلة ومطلّة تماماً باتجاه الآثار وقديمة بطرازها وأما الثانية موازية للشارع الرئيسي وحديثة بشكلها ومواد البناء وهي مطلّة على الفناء وعلى قسم التعايش الاجتماعي.

أقسام المشروع :

آ-هو الدخول : ويقع في منسوب -١ عن مستوى الأرض الطبيعية ويتم الوصول إليه بواسطة أدراج يعلوها مسطح مائي يعكس صورة الواجهة. ويؤمن ترطيباً جيداً للجو.

ويحتوي على الأقسام التالية :

ركن استقبال واستعلامات وحجز - أركان جلوس وانتظار - مكتب سفريات - محل حلاقة - صيدلية - قسم بيع صحف ومجلات .

ب - قسم منامة الأدباء : يتوزع على واجهتي قوس النصر على ارتفاع

خمسة طوابق وبينهم الفناء الذي يضم الأشجار والشلال والبحرة المائية التي تؤمن ترطيباً جيداً للمنامة وإطلالة جميلة لصالة الطعام التي تقع في منسوب -٢ . ويتألف فراغ المنامة من دوبلكس في الأسفل جلوس وخدمات صحية وفي الأعلى نوم .

ويلحظ وجود كافتريا وتيراس في الطابق الأخير.

ج - القسم الثقافي : قاعة محاضرات ٢م١٥٠ صالة عرض إنتاج فني ٢م١٥٠

- مكتبة ٢م١٠٠ تضم قاعة مطالعة ودرج إلى منسوب أعلى يضم غرف الإنترنت. مدرج يتسع ٣٥٠ متفرج مع اتصال بقاعة الموسيقى ٢م٢٠٠ والكافتريا .

د - القسم الإداري : غرفة مدير وسكرتارية - مكتب محاسبة - غرفة

موظفين مكتب إعلام ونشر - مكتب صيانة - مكتب للمبيت والإطعام مكتب للحراسة والأمن .

هـ - القسم الإجتماعي : صالات محادثة ومطالعة وألعاب هادئة وسنوكر وتوجد هذه الفعاليات على منسويين ومساحتها ٤٠٠ م^٢ ، مسبح ١٠٠ م^٢ مع مشال وأدواش.

و - قسم المحترفات : يتوضع على منسويين في الطرفين الشرقي والغربي من المشروع وقد أخذت الوحدة الاساسية فيه شكلا شبيها بصخرة مائلة مغروزة في جدار الفناء التعايشي . وهي عبارة عن فراغ دوبلكس يحوي غرفة العمل والخدمات الصحية في المنسوب السفلي وفراغ النوم في القسم العلوي وهو على إتصال مع حديقة خلفية وتقع المحترفات على منسويين ١- و ٢- .

الفناء التعايشي الوسطي وتتوضع فيه المسطحات المائية وأشجار النخيل والزيتون والجلسات والتلال الرملية و رامبات تؤدي إلى المحترفات.

